# "لا تحرموا أنفسكم الطيبات التي أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين"

لما نزلت آية التحريم (يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك)، قال ابن عباس رضي الله عنهما: (كانت عائشة وحفصة تظاهران على النبي صلى الله عليه وسلم) قال ابن عباس: وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش رضي الله عنها، فتواصيت أنا وعائشة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل: إني أجد منك ريح مغافير، أكلت مغافير؟ فدخل على إحداهما فقالت له ذلك، فقال: لا، بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش، ولن أعود له، وقد حلفت، لا تخبري بذلك أحدا. فنزلت: (يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم) إلى قوله: (إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما) لعائشة وحفصة (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا) يعني قوله: بل شربت عسلا. (فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا؟ قال نبأني العليم الخبير) لقوله: (إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير) لعائشة وحفصة (عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن) يعني قوله: بل شربت عسلا. (ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين) يعني قوله: بل شربت عسلا. (وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين) يعني قوله: بل شربت عسلا. (ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين) يعني قوله: بل شربت عسلا.

[التحريم] [رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما واللفظ لمسلم - رواه البخاري في صحيحه ومسلم - رواه مسلم في صحيحه - رواه البخاري في صحيحه ومسلم - رواه البخاري في صحيحه - رواه البخاري في صحيحه ومسلم]

https://sunnah.global/hadeeth/hi/show/58164